مغانم كأنها غنيمة وقعت في أيديهم ويبعد الناس
الزكاة غرامة أي يشق عليهم أداؤها كما يشق عليهم
الغرامات ويتعلمون لغير دين الله أي يحملهم
على التعلم غير الدين من طلب المقاصد الدنية
الردية والمناصب الدنيوية ومنها إذا أطاع
الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى
أباه وارتفعت الأصوات في المساجد الترمذي
عنه ومعناه يقرب صديقه ويكرمه ويبعد
أباه ويؤذيه ويكثر اللغط في المساجد بحديث
الدنيا كأنهم جالسون في ناديهم لا في مسجدهم
ومنها إذا ساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم
القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره الترمذي
عنه يعني يكون فاسق القوم كبيرهم وسيدهم
والزعيم من يتكفل بأمر القوم ويقوم به والرذل
الردي من كل شيء أي يقوم بأمرهم أرذلهم ومنها

اذا ظهرت

إذا ظهرت القينات أي المغنيات والمعازف وشربت
الخمور ولعن آخر هذه الأمة أولها الترمذي عنه
وقد ظهر لعن آخر هذه الأمة أولها في الرافضة
قبحهم الله تعالى ومنها إذا اقترب الزمان كثر لبس
الطيالسة وكثرة التجارة وكثر المال وعظم رب
المال لماله وكثرت الشرط وكانت إمارة الصبيان
وكثر النساء وجار السلطان وطفف المكيال
والميزان الطبراني والحاكم عن أبي ذر والتطفيف
هو نقص الكيل والوزن والذرع ونحوه من الكبائر
قال تعالى ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على
الناس أي اشتروا منهم يستوفون وإذا كالوهم
أو وزنوهم باعوهم يخسرون ومنها أن الشيطان
ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم
بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم
سمعت رجلا أعرف وجهه ولا أدري ما اسمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)